



بسم الله الرحمن الرحيم
مدرسة حلفا الجديدة الثانوية بنين
ورقة عمل – بلاغة - (التورية)

* عرّف التورية لغةً واصطلاحاً ؟

التورية لغةً : الستر والإخفاء ، نقول : ورّيت الخبر عنك (أي أخفيته وسترته بإظهار غيره)

التورية اصطلاحاً : نوع من المحسنات البديعية المعنوية ، وهي عبارة عن كلمة تحتل معنيان : الأول قريب ظاهر لا يقصده المتكلم (ويكون عليه دليل في الكلام) ، والآخر بعيد خفي وهو الذي يقصده المتكلم .

ملحوظة : المحسنات البديعية المعنوية : هي التي تهتم بتحسين المعاني وتجميلها ، مثل : الطباق ، المقابلة ، التقسيم...

ومن أمثلة التورية :

١- قول بدر الدين الذهبي :

يا عاذلي فيه قل لي ***** إذا بدا كيف أسلو ؟
يمرُّ بي كل وقت ***** وكلما مرّ يحلو

التورية في كلمة : (مرّ)

المعنى القريب (غير المقصود) : المرارة .
(يحلو) .

المعنى البعيد (المقصود) : المرور .

معنى البيتين : يا من تلومني في عشقي ، كيف أستطيع نسيان معشوقي ، فهو قريب مني في كل وقت ، وكلما يمرّ عني يزداد جمالاً وحلاوة .

٢- قال ابن سرايا في وصف وادٍ :

ووادٍ حكى الخنساء لا في شجونه ***** ولكن له عينان تجري على صخر

التورية في كلمة : (صخر)

المعنى القريب (غير المقصود) : أخو الخنساء واسمه صخر .
(الخنساء) .

المعنى البعيد (المقصود) : الحجارة الصلبة .

معنى البيت : هذا الوادي شبيه بالخنساء لا في أحزانها ، ولكن يشبهها في أنّ له عينين تتدفقان على صخوره الصُّلبة

٣- قال نصير الدين الحمّامي : أبيات شعرك كالقصور ***** ر ولا قصور بها يعوق
ومن العجائب لفظها ***** حُرّ ومعناها رقيق

التورية في كلمة : (رقيق)

المعنى القريب (غير المقصود) : الرق والعبودية.
الدليل على المعنى القريب : كلمة (حُرّ) .

المعنى البعيد (المقصود) : الرقة والعذوبة.

معنى البيتين : إنّ أبياتك الشعرية رائعة جميلة كالقصور ، لا يعترها أي نقص أو عيب ، فألفاظها جميلة حرّة ، ومعانيها رقيقة عذبة.

٤- قال ابن سناء الملك في مدح صلاح الدين الأيوبي :

وماذا يقول المدح فيه ومدحه ***** بآثاره يُروى ويُقرأ ويُدرس
إذا قيل بيتٌ قد توشَّح باسمه الـ ***** عظيم فذاك **البيتُ** بيتٌ مقدّس

التورية في كلمة : (البيت)

المعنى القريب (غير المقصود) : المنزل / المكان.
الدليل على المعنى القريب : كلمة (بيت) بيتٌ مقدّس .

المعنى البعيد (المقصود) : بيت الشعر الخالد.

معنى البيتين : إنّ الشعر الذي يُمدح فيه هذا القائد العظيم بمناقبه وإنجازاته ؛ يستحق أن يُروى للأجيال القادمة ، ويُقرأ ويُدرس ، وأي بيت شعري يُذكر فيه اسم هذا القائد العظيم ؛ فهو بيت شعري خالد.

* ما القيمة الفنية للتورية ؟

إذا سلمت التورية من التكلفة والصنعة اللفظية ؛ فإنّ قيمتها الفنية :
أ- لفت الانتباه وإعمال الفكر .
ب- المفاجأة والإثارة . ج- الطرافة والفكاهة .
د- تخلّص صاحبها من المواقف المحرجة .

ومن أمثلة التورية المخلّصة لصاحبها من الحرج : سئل أبو بكر الصديق عن النبي (ص) حين الهجرة ، فقيل له : من هذا ؟ فقال أبو بكر : **هادٍ** يهديني .

التورية في كلمة : (هاد)

المعنى القريب (غير المقصود) : دليل ومرشد للطريق .
الدليل على المعنى القريب : كلمة (حين الهجرة
 .(

المعنى البعيد (المقصود) : الذي هداني إلى الإيمان والإسلام.

مكتبة مصطفي

٠١٢٨٧٦٨٩٩٩ - ٠٩١٢٨٩٣١٦٨

أ- محمد المصطفى محمد

الأدب - النحو - البلاغة

محمد المصطفى محمد

مدرسة حلفا الجديدة الثانوية بنين

ولاية كسلا - محلية حلفا الجديدة ت: ٠١٢٨٧٦٨٩٩٩